

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو ابّ شارعة في المسجد، فقال يوماً: «سدّوا هذه الأبواب إلاّ باب عليّ». قال: فتكلّم في ذلك أناس. قال: فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: «أمّا بعد، فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ بن أبي طالب، فقال فيه قائلكم، وإنّي والله ما سدّدت شيئاً ولا فتحت، ولكنّي أمرت بشيء فاتّبعته». [181] 110 - أحمد بن حنبل: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا عوف [الأعرابي]، عن أبي المعزّ عطيّة الطفاوي، عن أبيه، أنّ أمّ سلمة حدّثته قالت: بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إنّ علياً وفاطمة بالسّودة، قالت: فقال لي: «قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي» قالت: فممت فتنحّيت في البيت قريباً، فدخل عليّ وفاطمة [معهما] الحسن والحسين وهما صبيّان صغيران، قالت: فأخذ الصبيّين فوضعهما في حجره فقبّل لهما، واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأخرى، فقبّل فاطمة [وقبّل علياً] وأغدق عليهم خميصة سوداء وقال: «اللهمّ إليك لا إلى النّار، أنا وأهل بيتي». قالت: قلت: وأنا يا رسول الله، قال: «وأنت». [182]